

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (7) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#) عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:40](#)

قال الامام البخاري رحمه الله باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله - [00:01:00](#)

عليه وسلم كلمة. وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل. وقال ابو هريرة عن - [00:01:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربكم عز وجل. فالامام البخاري رحمه الله بعدها ذكر فضل العلم وذكر طرفا من اداب طالب العلم ثم ذكر ثالثا من رفع صوته بالعلم. فاول باب عقده في - [00:02:00](#)

هذا الكتاب في كتاب العلم هو فضل العلم. حتى يكون كالحافل للطالب ان يطلب العلم. سلمنا انه بعد قناعة حافل طلب العلم فنبهه الى ان العلم له ثياب وهو ما يسميه العلماء بادب الصلاة. ويقول العلماء سياسة العلم اشد من - [00:02:30](#)

سياسة العلم اشد من العلم. سياسة العلم اللي هي الحكمة. وطريقة الاداء هي اعظم من العلم. فبعدهما تأدب بادب طالب العلم فينبغي عليه ان يبلغ طرفا من هذا ان يبلغ هذا العلم الذي درسه و اشار البخاري رحمه الله الباب الثالث - [00:03:00](#)

من رفع صوته بالعلم لان رفع الصوم ضمن فصول الكلام الى التاريخ. آآ عدد فهذا معناه آآ توثيق العلم الذي تعلمه وتأدب بأدبه الى الناس. في مرحلة الأداء في مرحلة - [00:03:30](#)

يسمع الطالب العلم. فاذا ادى هذا العلم فباي صيغة يؤديه؟ فعقد البخاري الباب الرابع لهذا قال باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا ثم ذكر البخاري عدة معلقات في هذا الباب. الحديث المعاصر اشرفنا حديث - [00:03:50](#)

المعلق اشرفنا قبل ذلك الى تعريفه والى صورته. فقلنا ان الحديث المعلق هو ما اذا فراغ او اكثر. حتى لو شمل الاسناد كله بشرط ان يكون الحج من مبدأ السند - [00:04:20](#)

ولو وصل الى ما انتهى. فهذا عند العلماء يسمونه الحديث المعلق. وما في فراغ او اكثر من اسناده بشرط التوالي في الحج. فالاسناد له طرفان. طرف علوي وفرغ دنيوي دنيوي. هكذا اثنان كل اثنان له طرفان. طرف الادنى والطرف - [00:04:40](#)

فهذا اسناد مضطر. طالما ان هذا الطلب وهذا الطرف كلاهما اه من مبدأه الى منتهاه على هذا الاتصال فده اسمه اسناد موصول. فلو ان هذا الاسناد او ان هذه المسافة - [00:05:10](#)

قدمناها الى طبقات. كل صدقة عبارة عن مدة زمنية. فنقول مثلا اية البخاري يقول حدثنا احمد ابن حنبل قرأت يبقى احمد محمد

يخرج الى هنا. قال حدثنا سفيان بن عمير - 00:05:30

عن الزهري عن ادم. ان النبي صلى الله عليه وسلم هو يزوق حديثا بهذا الايمان البخاري هذا الاسناد فيه احمد بن حنبل سفيان بن عيينة الزهري انس يبقى اسمها الايه؟ رابعي. اثنان - 00:06:00

بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. فهذا اسناد صفته. هذا اسناد متصل. خلاص احمد وادي سفيان وابي الزهري وادياة. فكل آآ طبقة ستمثل مرحلة زمنية. هنا البخاري. وادي شيخه احمد ابن حنبل وادي ابن عريشة وادي الزهري والانس -

00:06:20

فالحديث المعلقة راود من اوله. اوله من هو اللي رزقه يعني بنحني بخاري ولا من ناحية الصحابي؟ مش في البخاري. اول ما سمعت دائما من اسفل. وبعدين هو بيترقى بترتب ان كل ما بيقول حسسني بفلان كأنما ارتفعت الزمن الى النبي صلى الله عليه وسلم مسافة زمنية - 00:06:50

كل ما بيقول حدثنا فلان عن فلان اسمه علو. اسمه علو ونقيض النزول. خلاص؟ فالامام البخاري اللي بيقول حدثنا احمد طيب هنكتب بقى ذكر الامام احمد من الايه؟ من الاسناد. يبقى - 00:07:20

نقطع الفساد بحيس انها تبقى المسافة الزمنية دي اصبحت غير موجودة. فلو قال البخاري وقال سفيان ابن عيينة يبقى حدث مين؟ ذكر احمد من ايه؟ الاثنان. يبقى ايه؟ هنعسب المدة الزمنية - 00:07:40

الاسنان هيبقى كده. صح؟ خلاص؟ يبقى الاثنان ايه؟ الاثنان المعلقة. خلاص يعني الرسول من فوق لكنه محلول عشان كده اسمه ايه؟ اسمه معلم. الامام البخاري رحمه الله يعلق كثيرا في صحيحه. بخلاف - 00:08:00

الحديث المقطوعة مقطوعة الاسناد في مسلم حوالي اربعتاشر موضع انما البخاري في مئات المواضع او في عشرات المواضع. فالبخاري رحمه الله انما يعلق حتى للحديث المرفوع الذي اورده موصولا في هذا الباب. لان البخاري فقد لاستنباط - 00:08:20
الاحكام الجزئية من الادلة التقصيرية. بخلاف الامام والحكم. مسلم لم يفعل ذلك. مسلم صنف كتابه على الابواب. ولكنه لم يصنف الكتب صنف كتابه على على صحيحة وعلى الكتب. ولم يصنف كتبه على الابواب. يقول باب كذا باب كذا لا مسلم لم يفعل هذا. انما - 00:08:50

معه جماعة واشهر من آآ فيما انتشر تبويبه هو الامام النووي رحمه الله. يعني التجويد الموجود في صحيح مسلم ليس في صنع انما هو من صنع النووي. انما مسلم هو الذي اه قدم كتابه الى صحيحه الى كتب. يقول - 00:09:20

الدماء الى اخره. البخاري رحمه الله قدم صحيحه بلا كتب وقسم الكتب الى ابواب. وتقدم استنباط الفقه من الاحاديث. فاذا تبني الامام البخاري رحمه الله حكما من الاحكام فانه يبول له ثم يمهد - 00:09:40

بعده من الاحاديث المرفوعة الاحاديث المعلقة او من الاثار المعلقة بين يدي في الحديث المسند في هذا الباب يعرض رأيه بذلك. ونستفيد من هذا ما قاله الامام احمد لا لا تقولن بقول ليس لك فيه امام - 00:10:10

اما تحب تتبنى الاقوال لا تقل قولنا انت وحدك الذي قلته. لا سيما في هذه الاسمان المتأثرة لان معنى ان تأتي بقول خامس يعني مسلا كل العصور المتقدمة على اربعة اقوال. فتأتي انت الان - 00:10:40

اتسحدث قولنا خامسا؟ وتزعم انه الحق. ولم يقل فيه احد قتلا على الاطلاق يبقى معنى هذا باختصار ان كل من سبقك ظل طريق الحق وانت وحدك الذي عرفته. لا تقل قولنا ليس لك فيه امام. فكذا الامام البخاري - 00:11:00

اذا تبني قولنا من الاقوال يكفر من سبقه. لا اقول على سبيل الاستيعاب فان البخاري لا يستوعب. ولكن بعض من سبقه الى هذا القول. لكنه يحذف اسناده. حتى لا يعظم حجم الكتاب - 00:11:30

البخاري كان عنده اكايل في كتب. كان عنده هذه الاسانيد لكنه صنف كتابه وسماه الجامع المختصر الصحيح. المختصر. فلو ذكر اسانيده الى التابعين الى الصحابة والى والى من دون التابعين عظم حجم الكتاب. فلذلك هو يعلق بطريقتين. اما ان يعلق بطريقة -

00:11:50

او بطريقة التمريض. الجد ان يكون الفاعل الذي استخدمه البخاري في نسبة القول الى قائله مبنيا للمعدوم كأن يقول قال وذكر وحكى انما التخليص الكون الفعل مبني للمجهول قيل حكي ذكر دا اللي هو يبسميه العلماء التمريض. اما الجزم هو ان يكون -

[00:12:20](#)

مبنية للمعلومة. فالبخاري رحمه الله اما ان يعلق بصيرة الكذب فان يقول قال فلان كما قال في هذا الباب كل هذه الاحاديث المعلقة والاثار استخدم البخاري فيها لفظة قال على سبيل الجزم - [00:12:50](#)

وقال العلماء كل معلقات البخاري التي جزم فيها بنسبة القول الى قائله صحيح يبقى الجزء الثاني وهو ما علقه بصيغة التمريض. وقيل وحكي وروي. فبعض بعض الناس يقول ان البخاري اذا مرر القول فهذا يعني انه قد يكون ضعيفا. وهذا ليس بشرط -

[00:13:10](#)

في معلقات البخاري بعضها ضعيف. في معلقات البخاري. اه اه معلقات ضعيفة لكنها قليلة جدا. يمكن في موضع او موضعين في هذا الكتاب كله. وان يكون هاج بخاري بهذا اقول لا لان البخاري هو الاحاديث المسندة. ادي البخاري. اما الاحاديث المعلقة - [00:13:40](#)

ليست على شرط البخاري. الاعتماد اذا روى البخاري في صحيحه كلاما معلقا لابد ان تقيدهم الى خارج التعبير. يعني مثلا لو قال البخاري قال الحسن للبصر. صلوا عليه في امامة المبتدع والمفتون. قال البخاري وقال الحسن صلي وعليه بدعته - [00:14:10](#)

فلو افترضنا ان هذا هو هذا الحديث المعلق بالبخاري. انت عانز تنسب هذا الكلام الى البخاري لا تقل رواه البخاري وتسكت. لان دي خطيئة عند العلماء. انما لابد ان تقول رواه البخاري - [00:14:40](#)

علقا لا معلقا بيه. ليه لان المعلقات ليست كلها على صوت البخاري البخاري فيها ما ليس على شرط البخاري. ولكنها لا تدخل في جملة الكتاب. لان صحيح البخاري هو جملة الاحاديث المسندة - [00:15:00](#)

الذي اسنده البخاري واسناد نفسه قال فيه حدثنا فلان عن فلان. انما الاحاديث المعلقة لابد ان تعدوها البخاري ان تذكر هذه الصفة. رواه البخاري معلق مصر. آآ له مقدمة مهد بها في صحيحه. وهذه المقدمة ليست على شرط مسلم. فاذا اورد مسلم - [00:15:20](#)

الحديث في هذه المقدمة وارتدت ان تعزو الحديث الى كتاب مسلم فلا بد ان تقول اخرجه مسلم في ولا في مقدمة صحيح مسلم آآ الثانيين ليست على شرط يبقى لابد اذا عدت الى مقدمة مسلم ان تخطط العدوى في المقدمة. يبقى - [00:15:50](#)

ان البخاري رحمه الله يعلق ليمهد لاحاديث الباب. وليمهد لفكرته ورأيه في المسألة. كما ما فعل هنا وكما فعل ابواب الكتاب. فانت الان سمعت مني وتريد ان تؤدي القول عني الى الناس. فكيف تنقل القول عني - [00:16:20](#)

هل تقول حدثني ان تقول اخبرني؟ ان تقول انبأني ان تقول سمعت ان تقول قال لي اي صيغة من هذه الصيغ تستخدم اذا نفذت الكلام عني الى الناس؟ انت الان - [00:16:50](#)

في وقت التحمل. خلاص؟ التحمل يعني بيتخزن. تسمع مني وتخزن بتتحمل. واخذ بالك كما قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة. ثم لم يحملوها. حمل يعني ايه هذا العلم فحمله طيب انت الان تلميذ بعد مدة ستصير شرخة ولك تلاميذ - [00:17:10](#)

وتجد فاذا اردت ان تغفل العلم عن شيوخك الى الناس بعدما قلت شيئا. فماذا انت قائل في النار باي صيغة من الصيغ تنقل هذا العلم. اتقول حدثني ان اخبرني على ما قلت الان. فالبخاري رحمه الله عقد هذا الباب - [00:17:40](#)

اي هذه المسألة. خلاص؟ يعني انت سمعت فضل العلم وتأديت باداب طلب العلم وبدأت في نشر العلم يعني راح وقت التحمل وجاء وقت الايه؟ الاداء. تعقد البخاري هذا الباب في ذلك - [00:18:00](#)

قال وقال لنا الحميدي اول ما تسمع وقال لنا يبقى الحميري ايه؟ شيخه على طول. ها بخلاف ما اذا قال البخاري وقال ولم يذكر كلمة لنا. ولم يذكر كلمة لا. البخاري - [00:18:20](#)

يقول قال ويستخدمها في التعليق كما في الحديث الذي بعده وقال ابن مسعود لانه خليل الادرك ابن مسعود؟ لا خلاص؟ فالبخاري رحمه الله اذا قال قال لنا تساوي حدثنا. لانه - [00:18:40](#)

في مواضع من التاريخ الكبير. يقول وقال لنا فلان ويكون روى هذا الحديث في صحيحه او في صحيحه المفرد او خط افعال العباد

او القراءة اتبع الامام او ايه؟ يقول في التاريخ الكبير قال لي او قال لا - [00:19:00](#)

ويقول في هذا حدثنا وهذا الحديث بعينه هو الذي ذكره في التاريخ الجميل. واسماء الحميدي هو عبدالله بن الزبير وافتتح البخاري صحيحه بالرواية عنه. هو الذي روى عنه حديث انما الاعمال بالنيات. وانما لكل - [00:19:20](#)

رواه عن حميدي عن شيخه سفيان ابن عويينة عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي على علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وسلسل البخاري هذا الاسناد بالتحديد. قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا احمد الانصاري. آآ حدثنا محمد ابن - [00:19:40](#)

ابراهيم سمعت عن الصمت سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عن المنبر وساق حديثه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والامام ومجدي صاحب المسند المشهور له مسند مرفوع في مجلديه وكان من الزم الناس للامام سفيان ابن عويد - [00:20:00](#)

ايضا كان من اقدم الناس للشافعيين. وكان من اصحاب الشافعية الكبار. قال وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا. يعني كل هذه الصيغ لا فرق بينها وبين - [00:20:20](#)

عند دين عند النعيم اللي هو الامام سفيان الكعبي ابو محمد الهالي وسفيان ابن عيينة الله آآ كما قال الشافعي لولا سفيان ومالك لذهب علم اهل الحجاز. بس احنا عرفنا آآ يعني آآ امام ثقة سبق وهو الوحيد في الدنيا من بين - [00:20:40](#)

يتيم الذي تستوي عنعنته مع تصريحه للسماح. فقط قال فقط ابن عبيد تعرف المدرس لابد ان يقول حتى او انباء او سمعت لازم اذكر صفة الاخبار. التي تفيد انه سمع ذلك من شاكير مباشرة - [00:21:10](#)

ولو انعم المدرس الاسناد ورد عليه. لو قال عن فلان قل للعلماء يردون عليه حديثه الا ان يصرح بالتحديث. الا سفيان ابن عيينة. الا سفيان ابن عريمة فهذا هو الوحيد. الذي - [00:21:30](#)

مع تصريحه كما صرح بذلك ابن حبان في مقدمة صحيحه وهو يتكلم عن المدرسين وجذب ابن حبان الليث في الدنيا من له هذه القصيدة الا سفيان ابن عيينة وقال انه كان لا يسلم - [00:21:50](#)

الا عن ثقة مثل نفسه. ولا نعلم هذا لاحد الا لذيان ابن عيينة رحمه الله فلما نقل الامام البخاري هذا الكلام عن سفيان ابن عيينة علمنا انه مراد البخاري واختياره - [00:22:10](#)

يبقى كأن البخاري يذهب الى سفيان ابن عيينة انه لا فرق بين هذه الصيغ جميعا وهذا هو اصل الوضع اللغوي للكلمة. كما قال تعالى فيومئذ تحدث اخبارها فذكر التحكيم وذكر الاخبار. وقال تعالى ولا ينبئك مثل خبير. وهذا في - [00:22:30](#)

والاخبار والتحديث والانباء والاحباط واثبات السماع كله بمعنى واحد وهذا على اصل الوضع اللغوي والى هذا اسئلة الى القول بان كل هذه الصيغ آآ بمعنى واحد ذهب اهل المدينة في زمانه وهو محمد ابن شهاب الزهري رحمه الله. وذهب اليه ما لك - [00:23:00](#)

ليلة كما سمعتم الان ويحيى ابن سعيد القطان وذهب اليه اكثر اهل الحجاز واكثر اهلكم. وهو الذي اختاره ابن الحاجب في مختصره. يقول هذه الصيغ واحدة ونقل الحاكم ابو عبدالله صاحب المستدرک عن الائمة الاربعة انهم يقولون بذلك. وذهب - [00:23:30](#)

اخرى الى التخصيص ما بين ما بين ان يأخذ التلميذ من الشيخ او ان يقرأ التلميذ على الشيخ. فقالوا اذا جاءت اللفظة مطلقة يبقى هذا يدل على من الشيخ هو الذي قرأ لو قال التلميذ حدثنا فلان او اخبرنا او انبأنا هكذا - [00:24:00](#)

الاطلاق فهذا يدل على ايه؟ ان الشيخ هو الذي فرغ. فاذا قرئ على الشيخ فينبغي ان يقيد فيقال انا فلان بقراءة فلان عليه. او انبأنا او اخبرنا في قراءة فلان. واذا - [00:24:30](#)

فهذا الرأي ذهب الامام اسحاق ابن راهويه والامام الشافعي وآآ ابن حبان لا يقول حدثنا. انما يقول اخبرنا. والنتائج ايضا. انما استأذن لقطعة الاخبار. قل فيسترسل نبضة التحفيز كان يقول حدثنا او حدثني قلما وقلما يلتزم نظرة الانبار كان يقول انبأنا او انبأنا. انما

المشهور - [00:24:50](#)

عند نتائج انه كان اه يذكر يختار لفظة الاخبار. ومنهم من قال اذا قال حدثنا يبقى بالشرط كيف اذا قال اخبرنا يبقى بالقراءة على السنة. وهذا مذهب والاوزاعي واختاره الشافعي رحمه الله. وابن وهب وعليه - [00:25:20](#)

اكثر اهل المشرق. الذين جاءوا بعدهم كان لهم تفصيل اكثر. قالوا لقد حدثنا يبقى سمعه التلميذ مع جماعة. فاذا قال حدثني اذا سمعه التلميذ وحده من الشيخ. وهكذا في اخبرنا واخبرني وانبأنا - [00:25:40](#)

وسمعنا وسمعت الى اخره. ودي الحقيقة كلها يعني اه مسائل اصطلاح. مسائل اصطلاح لا الاصطلاح ولكن ينبغي بعدما استقر عمل العلماء على هذا ان آآ يعني آآ يراعي المتأخرون في اصطلاح المتقدمين فيها - [00:26:00](#)

ليه؟ لانه صار حقيقة عربية عندهم. فينبغي عليهم الا يتجاوزوها. يعني ده العلماء كانوا اتفقوا من باب الصلاة على الفرض ما بين فينبغي على المتأخرين ان يراعوا هذا. ليس على سبيل الوجوه ليس على سبيل الوجوه. والصحابي ابو جعفر الصحابي - [00:26:20](#)

العقيدة المشهورة وهو من تلاميذ الامام له جزء اسمه جزء التسوية بين حدثنا واخبرنا. اي ان الطحاوي يذهب الى هذا المذهب الذي ذهب اليه اه الامام البخاري رحمه الله وتلقاه الى ذلك الزهري ومالك وابن عيينة كما سمعنا - [00:26:40](#)

ثم علق البخاري رحمه الله عدة معلقات كلها في صحيحه يعني كما قلنا ليس كل المعلقات على خط البخاري بل بعضها على شرطة وبعضها ليس على شرطه. فعلق البخاري جملة من الاحاديث التي وصفها في صحيحه كما يأتي ذكره الان. فقال البخاري وقال ابن مسعود - [00:27:00](#)

حدثنا وهو ده الشاهد بقي. حدثنا. ليه؟ لان هو بيذكر الصيغ. حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وهذا التعليق وقاله الامام خاشوقي اربعة مواضع من صحيح. وهو حديث ابن مسعود ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نقطة - [00:27:30](#)

وذكر ان الملك يأتي في كتب اربعة اشياء يكتب للقوم اجله شقي ان تعيش الى اخر الحديث الذي فيه وان الرجل ليعمل الزمن الطويل لعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراعه - [00:28:00](#)

او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار اتفق عليه الكتاب يعني والا احدكم ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى فاذا كان بينه وبين الموت خير ذراعا او كان قيد جمره عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة. فهذا حديث رواه الامام - [00:28:20](#)

وخرجت في كتابي بس الخلق. في باب ذكر الملائكة من طريق ابي الاحوط عن الاعمش عن بيت ابن وهب عن عبدالله بن مسعود. وابو الاخر هذا اسمه سلام ابن سليمان. ثم رواه بعد ذلك في كتاب الانبياء - [00:28:40](#)

باب خلق ادم وذريته. من آآ طريق سيده عمر بن الخطاب بن غياث. قال حدثنا ابي الى قصة ابن غياث اه قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد اه قال سمعت ابن مسعود يقول - [00:29:00](#)

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المطلوب. ثم افتتح به كتاب القدر. اكتب حديث الامام البخاري ابي الوليد هشام ابن عبدالملك قال حدثنا شعبة قال سليمان. سليمان. سليمان اللي هو الاعمش هو سليمان ابن مهران الاعمش ولكن غلب لقبه عليه - [00:29:20](#)

انبأني سليمان عن زيد ابن وهب عن عبدالله بن مسعود قال سمعت حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المسروق يعني لكن تحدثنا موجودة في طرق الحديث جميعا. ثم اخيرا رواه الامام البخاري في سن التوحيد. في باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين - [00:29:50](#)

ورواه خط اشتباكه ادم بن ابي دياز قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود يبقى البخاري علق هذا الحديث مع انه وصله في صحيحه في ارض في اربعة مواضع كما ذكرنا - [00:30:10](#)

وهذا الحديث اخرجه ايضا الامام مسلم من طريق ابن جراح وابي معاوية وعليفة ابن يونس وشعبة ابن الحجاج واخرين كلهم في هذا الحديث من طريق الاعمش عن سيد النوافل عن ابن مسعود رضي الله عنه. قال البخاري وقال - [00:30:30](#)

عن عبدالله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة. شقيق هو سلف وكنيته ابو وائل خوف الاسدي. وهو مشهور بكنيته اكثر من

اسمه. عن عبدالله ابن ميين؟ هنا عبدالله الصحابي. اذا قال الكوفي عن عبدالله - [00:30:50](#)

يبقى ابن مسعود واذا قال المصري عن عبدالله يبقى هو ابن عمرو ابن العاص واذا قال البصري عن عبدالله يبقى هو ابن عمر. ان احيانا يأتيه الصحابي عن عبدالله وخلص. فانت تريد ان تعجز منعك الله - [00:31:20](#)

الصحابي انظر الى الرابعة بل كان كوفيا لبن مسعود ان كان مصريا امام ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص خلاص عمرو بن العاص ان كان آآ مدنيا يبقى هو عبدالله بن عمر بن الخطاب. فهذا شقيق ابن سلمة وهذا يعني ادرك النبي صلى الله - [00:31:40](#)

صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يره فهو من المخضرمين. انطلقت المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام. وهذا الحديث يقول فيه البخاري وقال شقيق عن عبدالله سمعت يريد البخاري ان يقول كل - [00:32:00](#)

شهادة موصول عند اهل العلم. هذا عبد مسعود مرة يقول حدثنا صوت المطلوب. ومرة يقول سمعت ولم يقل احد من اهل العلم ان في فرق بين سمعته وحضرتك بل كله معناه ايه؟ صحة الاتصال وصحة وسلامة الاخذ. فكان البخاري يقول - [00:32:20](#)

كان يقول او حدثنا وسمعت شيئا واحدا. لكن لن يقع هذا اللفظ في صحيح البخاري. اللي هو لفظ سمعت البخاري عندما اورد المعلمات للصيغ اوردها في جردل في الايه؟ للطير - [00:32:40](#)

البخاري يشير بهذا الى حديث اخرجه هو في عدة مواضع صحيحة. فاخرجه في كتاب الجنائز من طريق حق ابن وخرجوا في كتاب التفسير من طريق ابي حمزة. ابو حمزة السكري. اسمه محمد ابن - [00:33:00](#)

وانما قيل له السكري مش لان كان مريض السكر؟ لا. قيل له السكري بحلاوة كلامه كان كلامه جميل. فقيل له السكري من اجل بابه. وله كلام جميل. يعني هو من جملة كلامه الذي ذكره - [00:33:20](#)

وغيره في ترجمته وهو مذكور اظن في حلة الاولياء في ترجمة ابي حمزة. اه يقول ما بلغني ما بلغني عن جاري لي انه مرض قط الا قومت نفقته في مرضه - [00:33:40](#)

بها ان الله عافاني مما ابتلاه به. يعني مثلا جاره خالص. صرف جاره على مرضه زكاة الف ثلاثة اربعة فيسأله. فقال له انا خلاص مثلا بقت اربعتلاف على النار. علاج وادوية واطباء والكلام ده. يقوم يطلع اربع تلاف - [00:34:00](#)

شكرا لله عز وجل انه عافاه مما ابتلاه به. ليه؟ لان هو كده يعتبر وفق بقى الالم اتفق للطباء وكذا وانا اقول له بلاش اهو. يبقى استوى مع جاره الذي يمرض ولكن بلا الم. ليه؟ لانه اذا يعني - [00:34:20](#)

العلماء لهم كلام في التداول. هل هو واجب ام مستحب ام مباح؟ الصواب انه ليس بواجب. يعني الانسان فترك التداوي اتكازا على الله تبارك وتعالى والا هو الذي يرفع العزة فهذا جائز لا اشكال فيه. وترك ابو بكر - [00:34:41](#)

رضي الله عنه التداوي في بره. ولم يتجاوز. لكن اذا كان اذا كانت هذه العدة تصده عن القيام بحق العبودية فيجب عليه ان يتداوى. كأن مثلا اذا لم يتداوى لا يستطيع ان يصلي. وقال - [00:35:01](#)

الطبي انه اذا تداوى الموت شفاء فحين اذ يجب في حقه التداوي. يجب في حقه التداوي. انما يترك التداوي لمن قوي قلبه. وقوي توكله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ في حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يرجون هم الذين - [00:35:21](#)

فلا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يستغفرون. فتركوا الاستغفار وتركوا اتكالا على الله تبارك وتعالى. وقد ثبت عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه لما سمع الاحاديث في فصل الحمى - [00:35:48](#)

لها حظ المؤمن من النار دعا على نفسه بالحفرة. ان هو يرى في الحرمة. لكنه اشترى الا تقده عن جماعة او جهاد. فالغرب يقول فكنا نضع ايدينا على جبهته فترى اثرا حمى - [00:36:08](#)

ومات بها يعني ضل حياته بها ومات بها. ولكنه اشترط فقال بشرط الا تقصده بدعائه عز ايه؟ عن جهاد او عن جماعة. ليه؟ لان حضور الجماعة وحضور الجاز احسن بكثير من ان يبتلى المرء بالسنة - [00:36:28](#)

اه ابو حمدي السكري كان هذا في الكلام. ومما ذكروه في ترجمته ايضا وهذا يدل على نومه رحمه الله. انه بلغه ان جاره يبيع دعوة

والجار لما جاء المشتري قال ابيك الدار باربعة الاف. فقال البشتري ولم - [00:36:48](#)

قال الثاني ثمن الدار والفاني جوار ابي حنف. فلما بلغ ابا حمزة قيله يجب القضية ذهب اليه فاعطاه اربعة الاف وقال له لا تبع الدار. لان اذا عظم جوار ابي حنبلة فلا ينبغي له ان يبيع هو جواره. بل اشترى ابو حمزة جوار جاره باربعة الاف بثمان الدار وبجوار -

[00:37:08](#)

ابي حنبلة فكان اكرم منه. آا الامام البخاري روى هذا الحديث في كتاب الجنائز من طريق حق ابن غيره رواه في كتاب التفسير من طريق ابي حمزة الكبير محمد ابن ميمون. ورواه في كتاب الايمان والتذور من طريق عبدالواحد ابن زياد - [00:37:38](#)

كلهم يرويه في الطريق الاعمى سليمان ابن مهران عن زيد ابن وهب عن آا عن هذه رواية عفوا عن ابي وائل عن عبدالله بن مسعود. وساق حنيفا. قال ابن مسعود - [00:37:58](#)

ده الكلام ده كله في صحيح البخاري. قال المبعوث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت كلمة ولم يبقى ولم يقع في

صحيح البخاري كلمة ايه؟ سمعتم. اللي هي البخاري اراد ان يحتج بها. البخاري قال - [00:38:18](#)

الحديث المعلق وقال شقيق عن عبد الله سمعته. انما الامام البخاري لم يفعل كلمة ايه؟ زكاة. انما وقع بدلها كلمة قال. ها؟ ابن مسعود قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:38](#)

كلمة وقلت كلمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك وباللله دخل النار. وقلت انا نبيك ابن مسعود. ومن مات لا يشرك بالله دخل الجنة. فسقط. فرق ما بين قوله وما بين قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:58](#)

وانما جنى ابن مسعود كلامه على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات يشرك بالله دخل النار. طب من مات هيشرك بالله - [00:39:28](#)

قطعة دخل الجنة. وقد ورد هذا صريحا بلمس النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث هاشم بن عبدالله بن محمد. من مات الا يشرك

بالله دخل الجنة وما تشرك بالله دخل النار؟ لكن ابن مسعود اخذها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبنى عليها - [00:39:38](#)

ابن الزبير لما روى حديث حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من ينجز مثلا من يوم المرأة تيسير امرها وقلة صدقها. قال عروة انا اقول من عندي ومن شؤمها تعسير امرها وكثرة صداقها. انما بنى كلامه على - [00:39:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فابن مسعود في صحيح ورد قوله قال رسول الله صلى الله عليه وكذلك روى الامام هذا الحديث من طريق وديع ومن طريق عبد الله ابن نبي. عن الاعمش - [00:40:28](#)

عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود. مسلم بقى دقيق. يفرق. فروى هذا الحديث من طريق شيخه محمد ابن عبدالله بن نمير. قال

فتنا محمد بن عبدالله بن نمير - [00:40:48](#)

قال حدثني او قال حدثنا وفيه ابن الجرار وابي. ابوه الومين هو محمد ابن عبدالله ابن نبي. يبقى ابوه عبدالله ابن نبي. كلاهما اللي

هو وكيل وعقوبات بن عمير عن الاعمى عن ابي وائل عن عبدالله بن مسعود. وثق الحديث. قال - [00:41:08](#)

وقال ابن نمي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففرق مسلم. يبقى ايه ده كلمة

سمعت دي لم تقع في صحيح البخاري. انما وقع في صحيح مسلم من رواية عبدالله بن نمير عن الاعمش - [00:41:38](#)

فقط يبقى الرواة عن الاعمش حق البرياس ابو حمزة السكري عبدالواحد ابن زياد وشيخ ابن الجراح معاوية واخرون. كلهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن من رواه عن - [00:42:08](#)

ابي وائل عن ايه؟ عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي اراده البخاري في التعليق الذي اورده.

انه يأتي بكلمة ايه سمعت فهذه الرواية رواها مسلم كما ذكرت لكم من طريق شيخه محمد بن عبدالله بن نمير عن عبدالله بن ورد عن

اعد. وروى هذا - [00:42:28](#)

هذه الكلمة ايضا ابن خزيمة في كتاب التوحيد. قال حدثنا ابو سعيد الاشد. قال حدثنا عبدالله بن نمير عن الاعمش وثاق في الحديث

عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر كلمة. بقي ان ابنه على شيء - [00:42:48](#)

وهو ان ابا معاوية وهو من اوثق الرواة على الاعمى اسمه محمد ابن خادم الطريق. فرمى فهذا الحديث فخالف عامة اصحاب الاعمش في متنه. احنا قلنا الاول ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار - [00:43:08](#)

ده معبر ضعيف. قال ابن مسعود وقلت انا ومن مات لا يشرك بالله دخل ده وعد ولا وعي؟ هذا وعد. خلاص؟ يبقى الحديث شقان. وعد وعيد ورع. الوعيد من كلام - [00:43:38](#)

ها؟ كلام النبي عليه الصلاة والسلام والوعد من كلام مين؟ ده كلام سيدنا مسعود. ابو معاوية قلب الحديث فجعل الوعد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والوعيد من كلام ابن مسعود. وخالف عامة الرواد عن - [00:43:58](#)

وغلظه اهل العلم. وان كان لما يعني يقول ابو معاوية عن الاعمى شاهد صحيح وهو حديث جابر هذا الذي ذكرته هانفا ورواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايضا ومن مات لا يشرك بالله دخل الجنة - [00:44:18](#)

نقول لكن هذه قلب المثني ده شاذ من رواية الاعمش عن ابي وهب يعرفها مسعود وان استغفر رواية غيره من الصحابة. يبقى هذا شدود في خصوص هذه الرواية. عامة الرواية على الاعمش جعلوا الوعد من كلام - [00:44:38](#)

وجعلوا عيدا من كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وايضا ذكر نقطة السماع ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها ايضا آ سيار ابو الحكم العنلي ورواها عن ابي وائل عن ابن مسعود - [00:44:58](#)

رضي الله عنه قال خصلتان احدهما سمعتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى اقولها وسأقت حديثه ايضا فجعل الوعد من كلام ابن مسعود وجعل الوعيد من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الرواية رواها ابن خزيمة في كتاب التوحيد -

[00:45:18](#)

وروى ايضا لفظة سمعت ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاق ذو المبهدة. ابن بهدلة وعاصم هذا هو صاحب القراءة المشهورة. الراية ايه؟ العاصمة التي اخذها عنها - [00:45:38](#)

بس عن عرفة سليمان الاثري هو اشهر الرواة عن عاصم ابن ادي اللزوم او عاصم ابن بهدلة. وعاصم للحرارة هذا الحديث عن ابي وائل اللي هو شقيق ابن سلمة ووقع في رواية عاصم في مسند الامام احمد - [00:45:58](#)

من طريق ابي بكر ابن عياش عن عاصم آ ابن ابي النجود عن ابي وائل الكوفي عن عبد الله ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اه قال البخاري انا كل الاحاديث دي موصولة - [00:46:28](#)

كل هذا الحديث موصولة وكلها في صحيح البخاري وارى مسلما اتفق مسلم مع البخاري في رواية اغلبه كما اه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين يبقى بردو ايه؟ حذيفة قال ايه؟ حدثها. ما هو البخاري عايز يقول لك ان حدثنا وسمعت

وانبأنا - [00:46:48](#)

كل واحد وان الصحابة كانوا يضعون الاخبار مكان بعضها ولم يرسل احد على احد. قلت في البخاري انما ساق هذا كله يريد ان يدلل على اختياره الذي اختاره وهو لكل هذه الصيغ تستوعب. فقال وقال الخليفة حدثني - [00:47:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين كل معلقات في البخاري طب اين اسناد البخاري الى حديما؟ ان احنا نذكرها نقول وصلاة البخاري في الموضع الفلاني اول صلاة فلان في الموضع الفلاني. آ يشير البخاري الى ما رواه هو - [00:47:38](#)

مسندا في كتاب النقاط وفي كتاب الكتل. قالت المولى عيني حدثني محمد ابن كثير. اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد ابن وهب حدثنا حذيفة. ابن اليمانة قالت حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين. رأيت احدهما وانا انتظر - [00:47:58](#)

حدثنا ان الامانة نزلت في جذع قلوب الرجال. فعملوا من القرآن ثم علموا من سنة. الجد. والامانة اللي هي الايمان. الامانة في هذا الحديث اللي هو الايمان الايمان بمقتضياته بطبيعة الحال انت عارف الايمان اصلا ومقتضى. الاصل الكلمة لا اله الا الله محمد رسول

الله - [00:48:28](#)

والمقتضى هو سنة التكاليف الشرعية التي بمقتضى انك رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالاسلام فدينا بمقتضى

هذا التسليم مطلوب منك تكاليف. ما هي التكاليف التي هي تكاليف اياه؟ الايمان. فاذا لما بنقول الايمان - [00:48:58](#)

هو اصلا هو ايه؟ هو مقتدر. وهو الذي ايضا في اه اه هو المذكور في قوله تبارك وتعالى انا عرضت الامانة على السماوات والارض

والجبال. فابيين ان يحملنها ويشقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما يهودا. فالايامن نزل - [00:49:18](#)

قلوب الرجال اي في الارض. فعلموا من القرآن ثم علموا من السنة. يبقى ايهما تقدم اخر الايمان ولا العلم؟ دلوقتي الحديث. الايمان؟

الصلة وهو ده الفرق الذي ان حسين عبدالله ابن عمر وجنده ابن عبدالله البدني كما في ابن مالك. وعبدالله بن عمرو بن العاص -

[00:49:38](#)

من الصحابة قالوا تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن. فازدنا به ايمانا. ويأتي اقوام يتعلمون القرآن ثم يتعلمون الايمان. يشربونه شرب

الماء. كلام عبدالله ابن عمر يشربون شرب الماء تجد الواحد حافظ القرآن من الدفة الى الدفة. من الجلدة للجلد. ولا يعمل - [00:50:08](#)

وده كثير بكل اسف من جماعة زي ايه؟ الجماعة قرأ اللي هم بيقرأوا في المواهب والكلام ده. كل واحد مستظرف تنتزع ايه؟ اية في

كتاب الله في غير موضعه. واخذ بالك؟ واحد قاعد في عزومة بعد ما قرأ ثلاث اربع واخذ بالك - [00:50:38](#)

وهو قاعد قال له هيمسلنا ايه؟ قال له الموضوع. ها؟ فقال ربنا آتنا من لدنك اكن واحد من الصحابة كان ممكن يقول كلمة كان ممكن

يمسك المد وهو لسه عمال يقرأ وبتاع - [00:50:58](#)

وعمال يقرب ويروح يمين وشمال والكلام دهه يشربونه شربا ماء لا يقيمون حدوده انما اقاموا حروبا في الحرب الفلاني وانت رقصت

في غير الموتى. وانت الاضجياج والحماية بتاعتك كبرى والمفروض تبقى تغرف - [00:51:18](#)

اقام حروف يعرف يقرأها لكن ما اقام حدوده لا يعلم الله بها فالصحابه كان في فرق يعني اه ثبت عن عمر ابن الخطاب انه كان حفظ

البصر في عشر سنوات - [00:51:38](#)

سورة البقرة في عشر سنوات. ليه؟ لان كما روى ابو عبدالرحمن السلمي قال حدثنا من كانوا يقرؤونا انت عارف يا ابو عبدالرحمن

السلمي اخذ القراءة عن عبدالله ابن مسعود وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنهما وظل سيقري اربعين - [00:51:58](#)

واللي خلاه يقعد يخرج ناس القرآن اربعين سنة حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال ابو عبدالرحمن فهذا الذي اقعدي من

خلاف الرحمن الى زمان الحجاج فقط. اربعون عاما وهو جالس يقنع الناس بايه؟ القرآن - [00:52:18](#)

قال ابو عبدالرحمن الزهري حدثنا من كانوا يقرؤونا قالوا كنا نأخذ العشر ايات فلا نتجاوزها الى غيرها حتى نعمل بما فيها. فتعلمنا

العلم والعمل جميعا فالفرق ما بين الصحابة والذين جاءوا بعد ذلك ان الايمان سبق القرآن. سبق تعلم العلم يعني - [00:52:38](#)

تزداد اليه اماما يعني رأت مسلم لله ورسوله. فاذا قيل له قال رسول الله يسلم على طول. ليه اللي عنده ايمان يسلم مباشرة لكن خلي

العلم هو الاول وما فيش ايمان. فكلما جاءه امر في القرآن او السنة وما فيش - [00:53:08](#)

ايمان بيعترض عليه. في واحدة اتصلت بي جاية من برة هيعوم. ساكنة في البلاد برة اوروبا جاي مرعوب شافت رؤية ان آآ جدتها

بتقول لها انا عايزاكي نروح بميت فدي عايزاني ليه؟ اشمعنى انا يعني؟ فخلاص الرؤية دي جبت في دماغها ان بتقول عايزاكي

ضروري يبقى هتموت - [00:53:28](#)

خلاص؟ و حددت لها النوع اللي قام. قالت مسلا عايزاكي في يوم ستة خلاص الكلام ده شافت الرؤية قال ايه؟ في يوم اتنين ستة

كده. ستة كم يوم؟ طلع يوم اتصل ابوها قال لها انا عايزك تقعدي عندنا اربع ايام فقط - [00:53:58](#)

وتروح اتواصوا به بعد اربع تيام يعني كأني هتموت في بلدها يعني كأن ابواب كلها بس وتتمتع بك. واخذ بالك؟ فجاء بقى مرعوبة.

فخلاص طبيب نفساني وبتاع والكلام ده انت عارف الاطباء النفسيين مرضى. ها يحتاجون الى عرض. ليه؟ مرضى لانهم بياخدوا -

[00:54:24](#)

معصية الله تروح انت متعقد ليه؟ محبتها قبل كده؟ لا ما حبتش. ايوا عشان كده قفل. عشان كده. لا لازم تحب. ساعة ما ومش عارف

ايه والكلام ده لا لازم تدفع موسيقى ولازم توكل على نفسك والايامن بالقلب. ها؟ فهؤلاء يأمرن بمعصية الله - [00:54:54](#)

يروح للطبيب النفسي طبيب نفسي لا يملك الا لسانه. بس هي دي كل المؤهلات تغيير النفس. كل انسان عنده مرض نفسي خايف من

بكرة. يخشى غدا. خلاص؟ اذا استطعت ان تجيبه يبقى حليت مشكلة - [00:55:14](#)

الطب النفسي كله مختصر في نصف آية من كتاب الله. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا تطمئن القلوب. هذا الطفل كله. فالي بيملك لسان يريح اللي قدامه. واخذ بالك؟ المهم يعني - [00:55:34](#)

قالوا خلاص يعني تتصلي بأي واحد تتصل بالمرأة دي. انا خلاص هموت ومش هموت وكل ما العيال يمروا من قدامها تقعد تعيط بقي وهي عمل ايه بعد موتها والكلام ده؟ ده الواد اصلا ما تستغناش عنه. دي ناس في حضنها على طول. تضحيات حزن مين بعد كده -

[00:55:54](#)

قلت له طيب انت شكلك كده مش منطقي. خلاص؟ قالت لي تعبت. قلت لها تنتقي فورا وانت عارف المريض ده ممنوع ان لو انتخبته ورحت البلد وجوزي هيعاكسوك المطار وممكن يرجعوك. قال له يا سيسي ما احنا اتفقنا قال لك مش هترجعي - [00:56:14](#)

نعم ترجعي تقول لك ليه؟ انت لسه بتقولني ستة في ستة ستة واربع تيام والكلام ده يبقى ترسل بالفعل. فانت دلوقتي هتموتي

هنعتذر هتعتذر دلوقتي مش انت هتموت. خلاص؟ هل معقول لو ان انسانا يعتقد من قلبه انه سيموت؟ ممكن - [00:56:44](#)

ومش عارف ايه والكلام ده ويعاكسوه ورحلوه والكلام ده هل ممكن الانسان يعتقد انه اذا رجع اعلم يا اخي اذا ذهب لم يرجع. ممكن انسان يعتقد هذا وممكن يضع الكلام ده يبقى انت مش عايز تموت. طالما ان انت تكوني وبانية - [00:57:04](#)

واحدة خايفة من الموت. وخايفة من لقاء رب العالمين. يبقى المسألة عندك مش انك خايفة بقي انك انت ربك هيحاسب رحت بكذا وعملت كذا لا. ادي التعب. قلت لها خلاص يبقى اذا نتفق الان على - [00:57:24](#)

خلاص؟ ادي الصلاة. قلت لها طيب. من الذي يملك الاثام ورب العالمين تبارك وتعالى لا احد في الدنيا يعلم متى ستموتين وان كنا نعتقد جميعا ان الكل سيموت لكن متى يقول؟ هذه الصلاة لا يعلمها الا رب العالمين. ومن المسألة محبوبة عننا يبقى نترك هذا ونهتهم

بما هو اهم منه - [00:57:44](#)

كان من سنة من قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا الفاتح. اذا جاءه رجل يسأل مسألة لا طائل تحتها يدله على فما هو افضل منه؟ فيأتيه الرجل. كما في الحديث الاول في الترمذي. قال له متى الساعة - [00:58:13](#)

ده تولد ما يلزموش متى الساعة بكرة بعده بعد سنة بعد السننتين انت ايه اللي يهكم في الموضوع فوجهه الى ما ينبغي ان يلتفت اليه. قال وماذا عملت لها وماذا عملت هذا ليس في عفوا؟ ليس في اول الحديث انما في احاديث البخاري ومسلم ايضا وماذا عملت

لها؟ يبقى المهم في المسألة ان احنا - [00:58:32](#)

نعم الخوف على قسمين خفا يخوف ايجابي الخوف السلبي الذي يدمر صاحبه مثلا واحد يتصل بيقول ما اقدرش اناخذ ظلم لازم انور النور. طب ليه؟ قال لك اول ما باظلم الاوضة بتدخل القبر على طول - [00:58:57](#)

تفضل اللعب في الصبح ده خوف سلبي ولا ايجابي؟ انت دلوقتي في الضلعة ما تقوم تنوره يا اخي. اعمل اي حاجة. قم صل. انت قاعد تنفعل ما تقوم تصلي. ما انت قاعد ما انت - [00:59:23](#)

انا مش نايم على اي حاجة. صح. واخذ بالك؟ طب ما تعمل اي حاجة. دي سنة القبر. طب ما تعمل حاجة تنور خلص اعمل حاجة تعتني بها في قبرك بدل ما انت قاعد مرعوب قوم صلي لله عز وجل. هيطمن قلبك فتزداد محبة لربك - [00:59:36](#)

واخذ بالك؟ الخوف السلبي اللي هو يجمل صاحبه الايجابي الذي يتبع صاحبه الى ابيه من العمل يدفع صاحبه الى هزه من العمل وهذا هو الفرق يا جماعة ما بين الذي يجعل الايمان قبل العلم. الايمان موجود يقوم العلم يمر عليه - [00:59:54](#)

على الايمان يبقى زي الياه؟ زي البحر وتمر عليه نسبة الهوا. يبقى الهوا ايه؟ رب وجميل. وانما النفس خلي بالك من الكلام ده انما النفس كالريح. ما مرت على شيه الا علقنت به. اذا الريح مرت على حقد - [01:00:14](#)

استحمله مرت على نجاسة تحمله خلاص؟ يبقى تخيل الايمان هو خصم ثم مر عليه العلم ولذلك في فرق بين الصحابة كانوا اذا سمعوا سلموا احنا دلوقتي بنسمع بنعترض ليه بنعطل؟ لاننا ما تعلمنا الايمان لاننا تعلمنا القرآن. كان القرآن سابق للياه؟ كان سبب. كان

القرآن كان القرآن سابقا لنا - [01:00:36](#)

للايمان. حذيفة رضي الله عنه حدثنا ان الامانة اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم عرفوا من القرآن فعملوا من القرآن ثم علموا من السنة - [01:01:01](#)

وحدثنا عن رفعه عن رفع الامام من القبر قال ينام الرجل يوم ما فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت الوقت اللي هو ما يخلفه الجرح على الجلد من لونه - [01:01:26](#)

آآ يعني آآ لما يبجرى ويقرأ جرحه سيكون على الجلد اثار هذا الايه؟ الجرح فهذا هو الوجه خلاص ثم ينام النوم ستنزع الامانة من قلبه فيبقى اثرها مثل المجل ثم بين حذيفة رضي الله عنهما مع ابنته قال كمر اخرجته على رجلك فنقص فتراه منتبرا - [01:01:51](#)
يعني لو واحد جاب جمر ودحرجه على ايده او رجله. ايه اللي بيحصل الجلد بيسخف ويبقى عبارة عن ايه مصر خلاص؟ يبقى كجمر زحرجته على رجلك فمكث الايه؟ يعني عبث - [01:02:27](#)

فنفخ اي برد. فتراه اي عاريا ظاهرا ومقفول منه الايه؟ المنبر. المنبر ايه؟ ان انت ايه؟ الخطيب يسأل كيف فنفض فتراه منتفرا وليس فيه شيه انما في ايه؟ ماء ليس فيه شيه - [01:02:48](#)

قال فيفضح الناس يتباشعون. يتبايعون يعني يبيع احدهما ويستنى. مش المقصود البيعة ان بيعة الخليفة والكلام ده لا التبايع هنا مقصود به البيع والشراء. قال يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة - [01:03:11](#)

ليه لان دي فرع على الايمان في القلب. كل التكاليف انما يفرعن على الايمان الموجود في القلب. انسان خائن هذا ليس عنده ايمان خائن ليس عنده ايمان. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث عياض ابن حمار الذي رواه مسلم والنسائي واحمد - [01:03:29](#)

قال واهل النار خمس في اخر الحديث يعني. تذكر منهم قال ورجل لا لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخالعك عن اهلك ومالك انسان خائن قال ورجل وقام رجلا قائدا لا يخفى له طمعا وان دق الا خانه - [01:03:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا في النار خمسة فذكر منهم هذا ليس عنده ايمان لو كان عنده ايمان كان ظاهر لهذا الشمال في تصرفاته. فيقول حذيفة كنت عند ماذا المرة الثانية - [01:04:23](#)

قال فيصبح الناس يتبايعون لا فكانوا ترى رجلا يؤدي الامانة. فيقال ان في بني فلان رجلا امينا شوف يعني بيتنزهوا بها يعني. يقول لك تعال في بيت فلان في راجل محترم - [01:04:36](#)

كلمة الراجل فيه راجل محترم يدل على ايه؟ على فساد الزمان ويقال للرجل ما اعقله ما اظرفه ما اجدده وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعتم - [01:04:57](#)

من كان مسلما رده علي الاسلام. وان كان نصرانيا رده علي فاعين خلاص فهو رده عليه الاسلام يعني الايمان يعني انا انت مثلا تعمل الشريط معك. حصلت غلطة اه وانت بتقدم كتاب قلت الحساب مية جنيه. لقيت الحساب كان تلاتين - [01:05:19](#)

فبعد ما انا دفعت الكتاب وانا مختم لك انت اكتشفت ان في غلطة سبعين جنيه قررت فلئن كان مسلما وحصل بيع وشراء وحصل في غلطة ذي رده علي الاسلام. الرسالة اللي في قلبه والايمان الذي في قلبه - [01:05:42](#)

لا يستطيع بوجوده انه ياكل السبعين جنيه يبقى لازم مين اللي خلاني ارجعهم لي؟ الايمان. او الذي في الفجر. ولان كان نصرانيا رده علي هنروح بقى للراجل اللي هو ايه مسئول عنه؟ واقول له انا لي كذا عند فلان يبقى ايه؟ ارجع لك حقي. اما يعني في الان - [01:06:00](#)

فكنت اباع الا فلانا وفلانا والمقصود بالبيع هنا البيع والشراء. مش المقصود بالبيعة العامة وهذا الحديث اخرجاه الامام البخاري ايضا في كتاب اخبار الاحد مختصرا حتى قوله روى اوله ان الامانة نزلت استبداد القلوب عنه من السنة. اختصر الحديث الى هذا. ورواه في طريق شيخه علي - [01:06:24](#)

ابن عبدالله المدين قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن حذيفة. طيب البخاري يرى هذا الحديث كما آآ سبق ولقد وفي كتاب الفتن قال حدثني محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان - [01:06:48](#)

على الاعمى سكافي في هذا الحديث طيب وفي اخبار الاحاد قال وحدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان سفيان الاول السند الاول هو سفيان الثوري لان محمد ابن كثير مشهور بالرواية عن الثوري دون ابن عيين - [01:07:09](#)

وسفيان في السند الساني هو ابن عيينة وليس الثوري ليش لما نرى في الاسناد سفيان عايزين نعرف هو مين شاب التوبة لانه ننظر الى القوات عنهم فان كان الرواة عنه - [01:07:37](#)

كبارا الطبقة بتاعتهم عالية يبقى هو الحكام استولي على طول ننظر في الروعة يعني لا تكون متى الرابعة ابو نعيم. الفصل او عبيد او محمد ابن يوسف الخرياني مثلا او المخرج الشيباني - [01:07:58](#)

او محمد ابن كثير اذا رأينا كل هؤلاء يرمون ويقولون سفيان يبقى هو الابيه؟ الدولة وهذا على الغالب العام لكن اذا كان القائد حدثنا سفيان هو احمد ابن حنبل او علي ابن المدير. او مسدد مثلا ابن زرع او ابو الربيع الزهراني. سليمان ابن داوود عدل او ختيمة ابن سعيد او عمرو ابن علي - [01:08:21](#)

مثلا او احمد ابن منيع او قل لهؤلاء يبقى الراء يبقى سفيان وابن عيينة. ليه؟ لان كل هؤلاء لم يدركوا الثورة كل هؤلاء لم يدركوا السبب. ليه؟ لان ابن عيينة تلميذ التوبة أتأخر عن الثورة. واخذ بالك؟ فاحنا اللي اردنا ان احنا نحدد بقى الرواة غير - [01:08:50](#)

الرواة ننظر الى الرواية عن الرواة اللي هم غير منسوبين في الاتيان زي حماد. طب حمادة ابن سلمة ولا حماد ابن دية ننظر في الرواسي عنهما. خلاص وروى مسلم رحمه الله هذا حديث من طريق ابن الجراح وابي معاوية وعبدالله بن نويرة وعيسى ابن يونس كلهم - [01:09:09](#)

عن ابن عمش عن ابيه؟ عن ابي وائل عن الاعمس عن زيد بن وهبي عن حذيفة ابن اليمان. ثم ذكر تعليق الاخر فقال وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه - [01:09:35](#)

عن ربه جاب صيغة من صيغ الثالثة يعني بغير وجه باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا ما جش ايه؟ عزل خلاص هو هنا في هذا التعليق يقول البخاري وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه. كل دي ايه؟ عن عن ربه والبخاري اه انما يتكلم عن السماع البخاري عندما تكلم عن صيغ السماع ومع ذلك فهو ذكر العنينة هنا ذكر الامانة هنا - [01:10:23](#)

اه اثر حديث ابي العالية هذا رواه البخاري وصالح البخاري في كتاب التوحيد فقال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وبعدين حول الاسناد تحول الاسناد ثم قال وقال لي خليفة - [01:10:46](#)

حدثنا جديد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس فيما يرويه عن رب العزة تبارك وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه - [01:11:16](#)

تبارك وتعالى لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. ونسبه الى ابيه خلاص نبين هنا طريقة خلق المحدثين البخاري روى الحديث من طريق شيخين له عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:33](#)

فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى. روى الحديث عن طريق شعبة عن قتادة ومن طريق سعيد ابن ابي عوض عن قتاده فلما نظرت في رواية شعبة وحده وجدنا ان شعبة ما وقع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه - [01:12:06](#)

انما وقف بالحديث عند النبي صلى الله عليه وسلم وصار قول ما ينبغي لرجل ان يقول انا خير من يونس صار من قول النبي صلى الله عليه وسلم قول رب العزة به تبارك وتعالى. فالبخاري روى ان الحديث في كتاب الانبياء. وكذلك ابو داوود قال البخاري وابو داوود - [01:12:29](#)

حدثنا حق ابن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العلي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال مين اللي قال النبي عليه الصلاة والسلام ها والبخاري هنا في الموضوع في هذا الموضوع من كتاب التوحيد جعله علي ابن عباس جعله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن من - [01:12:49](#)

عن رب العزة تبارك وتعالى. فيا ترى الحديث القدسي ولا حديث نبوي اما رواية شعبة التي رأيتها في كل الكتب التي عندي فما تجاوز

فيها شعبة باسناد المتقدم ما تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:09](#)

يعني البخاري رواه كما قلت لكم في كتاب الانبياء وابو داوود. كلاهما من طريق حزم ابن عمر عن شعبة عن فجعل فجعله من قول

النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رواه البخاري من حديث شيخه محمد بن بشار - [01:13:31](#)

قالت وهل قد ذكره خالد بشار ومثل ايضا سارة حدثنا محمد البشار لكن زاد مسلم ومحمد ابن الابه؟ المثني. قال الى هنا حدثنا غندر

ابوندر هو مين؟ محمد ابن جعفر. ها؟ قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد اجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:48](#)

ورواه احمد في مسنده قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبته وجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ايضا عن شعبة

ابو داوود وجالسين في المرسل وعفاري ابن مسلم عند احمد وابن ابي شيب وابن حبان - [01:14:09](#)

وعمر بن المخلوق عند الطبراني في المعجم الكبير. وهو في بن جرير عند الصحابة في مسجد الاتار. واخرون كلهم يروي هذا

الحديث عن شعبة عن قتادة عن ابي عارية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير -

[01:14:26](#)

مليون وثلاث مئة يسأل وين الصورة بقي؟ انما وصل بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعها الى رب العلم تبارك وتعالى خلاص

كده؟ يبقى من الذي رفع الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم الى رب العزة - [01:14:46](#)

الرجل الثاني عن صفانا اللي هو سعيد بن ابي عروس خلاص يبقى البخاري لما روى الروايين حمل رواية سعيد على رواية شعبة او

الانفاق البخاري اسندين مع بعض ولم يبين لفظ من الذي رفع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم الى رب العزة تبارك وتعالى لم

يبين - [01:15:06](#)

احنا نعرف بقى الالفاظ لفظ فلان من فلان اذا صبرنا ظروف في الكتب الاخرى. فلما نظرنا الى رواية شعبة عن قتادة اللي البخاري

حول الستات من بعدها لانه كتاب التوحيد على حقه ابن عمر قال حدثنا شعبة عن فتان وبعدين قال حاضر - [01:15:29](#)

ثم حول الاسلام قال وقال لي قريب. خليفة ايش اللي هو ابن خياط صاحب التاريخ وصاحب المشهد ولقبه شباب كان اسمه كان لقبه

شباب اول ما كان شباب يبقى هو خليفة ابن ايه؟ ابن - [01:15:48](#)

البخاري. قال البخاري وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه. يبقى رفع الحديث - [01:16:06](#)

صلى الله عليه وسلم الى رب العزة انما هو في رواية عروبة دون رواية شر خلاص واحد ممكن يقول طيب لما سيدنا ابي عروبة كان

اقرب فلعل هذا من اختلاطه - [01:16:24](#)

فنقول ان رواية يس عن سعيد قبل الافتراء والبخاري يتحرى في هذا الباب. يليه ابن زريح القدماء اصحاب سعيد ابي عروس.

خلاص؟ طيب ما هو محل هنا هو ابو العالية بالاستاذ المتقدم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العلم - [01:16:41](#)

طيب النبي عليه الصلاة والسلام هل يفترى احد في ثبوت روايته عن ربه. اذا صح لسانه ليش تتغنى البخاري اراد ان يقول ان العبنة

اذا ثبت السماع والاتصال تكون فسمعت وحدثنا واخبرنا - [01:17:09](#)

لانه لا يبنتلي احدا ان العننة ان العننة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى قائمة وما السماء فاذا كانت العننة

بين الرأس وشيخه في في مثل هذه القوة فحينئذ نحكم الابه؟ نحكم بالاقتصاد. ده - [01:17:36](#)

اه ما اراد ان يقوله الامام البخاري. لان تعبير البخاري له اختلاف مع مسلم في مسألة اشتراط للطاعة. وعن عدد المعاصر هل تقبل على

السماع ولا لا البخاري طلق لا تحمد على السماع حتى يثبت في سند من الاسانيد انه قال حسن - [01:17:58](#)

يعني مثلا ليس بتروي عن الشيخ الالباني حفظه الله اذا ثبت لدينا انك لقيت الالباني ولو مرة وتري ذلك اثنان انك انت كنت حدثني

محمد ناصر الدين الالباني كل الكلام منك عن الالباني بعد كده هنسكت - [01:18:20](#)

ليش؟ لو ثبت لدينا انك لقيته يقينا خلاص واللي ما قتل يقول بالمعاصرة اذا كانوا عايشين في عصر واحد وجائز ممكن فقر الامام

مسلم الجواز بالامكان ان ممكن يجوز التعاصر ولا يمكن الاسلام ولا يمكن اللقاء - [01:18:43](#)

طيب احنا مش في عصر السرعة؟ وعصر الصواريخ والنفاثات والكلام ده. يعني الوصول للاسر ساعتين وانت معك فلوس. ما انت

شهيد ولا حاجة اهو. معك فلوس. وطالب علم. ولكن ما شفتش الالباني ابدأ بعيني - [01:19:06](#)

مع انك انت متعاصر معك ده عصر واحد لكن ما شفتوش واخذ بالك؟ فاتيان مسلم قال وجائز ممكن فكأن مسلما اراد معاصرة بيته

وليس معاصرة مطلقا كما فهم عنه بعض العلماء - [01:19:27](#)

ان مطلق التعارف كانه اراد معافاة سيدة كرواية مصري عن مصرية وحجازي عن حجازي وشامي عن شامي وكوفي عن كوفي

وبصري عن بصري وهكذا. فالاحتمال اللقاء قوي اذ يتعذر ان يكون هناك صاحب للعلم - [01:19:45](#)

ويكون هناك شيخ مشهور ومع ذلك لا يذهب هذا التلميذ ويلتزم على هذا الشيخ ابدأ. هذه مسألة متعذرة للعادة انما ممكن يسري مع

كوكي ما يقولوش بعض فعله وان كانوا ايه؟ وان كانوا متعاصرين. واخذ بالك؟ فالامام البخاري يريد ان يقول ان العننة اذا احتسبت

- [01:20:07](#)

فبها ما يثبت اللقاء حملت على الاتصال ولذلك ايه اورد العننك هنا والحقها بصيغ السمع اه بقي لنا تعليقان. تعليق وقال انس عن

النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل - [01:20:27](#)

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل. اما التعريف اللي هو عم انس رضي الله عنه فوصله البخاري

ايضا في كتاب التوحيد. في نفس الموضوع الذي روى فيه آثر ابي حديث ابي العلي عن ابن عباس. ويعني الحديث الذي -

[01:20:56](#)

عذاب البخاري هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه يرويه عن ربه تبارك وتعالى الا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا

وان يتقرب ذراعة تقربت منه باعا واذا كان مشيا اي تجده هرولة. وهذا الحديث انفرد به البخاري عن مسلم من حديث ادم رضي الله

عنه - [01:21:16](#)

اما حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا التعليق عن ابي هريرة تفضله المخيم في نفس الباب. في كتاب التوحيد وهو آداة ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم وروايات عن ربه تبارك وتعالى واورد نفس الايه؟ الحديث اللي هو اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه

ذراعا - [01:21:36](#)

قد وصل الفريق هذا التعريف بكتاب التوحيد واتفق معه الامام مسلم في رواية هذا الحديث يعني حديث ابي هريرة فعليه اما حديث

انس فقد انفرد به البخاري. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:21:56](#)